فمن نصب فعلى اضمار اعني لانه نبه عليه بضرب
من المدح لما تقدم من الترحيم عليه وذهب اخرون
في نصبه الى حذف حرف الجر كانه اراد رحم الله اعظما
دفنوها لطلحة فلما حذف حرف الجر نصب كما تقول
مررت بزيد وفي الضرورة مررت زيدا لانك اوصلت
الفعل بنفسه وقد دفع قوم النصب وانشدوه بالجر
وتوجيهه ان يكون على نا وبل مضاف كانه في التقدير
اعظم طلحة الطلحات ثم حذف لعظما الثاني لدلالة
الاول عليه كما قال الاخر

يا من راى عارضا ارقت له بين ذراعي وجبهة الاسد

اراد بين ذراعي الاسد وجبهته فحذف وجعل الكلام
معلقا بالاضافة وهذا شاذ لانه يقل في كلامهم
حذف الجار مع بقاء عمله ولكن اذا كان عليه دليل
مع تقدير حسن بعض الحسن كنحو ما ذكرها والله اعلم

وقال الاخر

على صلب الوظيف اشد يوما وتحني فارس بطل كمي

توجيه اعرابه انه على تقديم وتاخير كانه اراد
على فارس بطل اشد يوما وتحني كمي صلب الوظيف
فعلى هذا يصح ولكن فيه قبح لانه فصل بين الجار
والمجرور بما ليس ظرفا فكان اقبح منه في قول الاخر

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

لانه فصل بالظرف والظرف يكثر دوره في الكلام
فاستجيز فيه ما لم يستجز في غيره وقال الاخر

لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها

وهو كثير جدا على انه قد جاء مثل هذا قال ابو الحسن
سمعت عيسى بن عمر ينشد قول الشاعر

فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده

ففصل بالقلوص وليست ظرفا بين الجار والمجرور وقال
ابو العباس لم يعرف ابو عمرو الجرمي ما حكاه ابو الحسن وقال

Copyright © King Saud University